

مصادر: توسيع حزب الله لجغرافية انخراطه في الأزمة السورية يضع لبنان على حافة الحرب الداخلية

تعتقد مصادر متابعة أن توسيع حزب الله لجغرافية انخراطه في الأزمة السورية، يسهم في دفع الامور الى مزيد من التازيم، ما يجعل لبنان على حافة حرب داخلية ذات طابع طائفي، الأمر الذي يضع حدا لما تبقى من مظاهر الدولة لحساب تفرد الحزب بقرار السلم والحرب وحتى في بقاء النظام اللبناني أو عدمه حسب ما لح ووعد الكثير من المقربين للحزب.

المصادر أشارت الى أن السيد حسن نصرالله حاول في خطابه الأخير ترحيل المعركة الداخلية المتوقعة مع أطراف اللبنانيين الى الداخل السوري، عندما سعى الى تقديم مسوغات لقوافل القتلى في صفوف مقاتليه. لكن تداعيات سقوط الصاروخين على الضاحية الجنوبية فتحت الاحتمالات على إمكانية أن تكون العملية من تبدير جماعات قريبة من أجهزة المخابرات السورية لدفع حزب الله الى مزيد من الانخراط في المعارك وقطع الطريق على أي إمكانية لرجعه. أو أن يكون الحزب هو الفاعل بهدف تسوية وترجمة ما قدمه نصرالله من مخاطر سيطرة المنظرين في سورية، وبالتالي إقناع قاعدته الشيعية بصوابية مشاركته في معارك القصر والسيدة زينب دفاعاً عن الضاحية والطائفة.

المصادر لفتت الى أنه من غير المستبعد أن تكون أطراف المعارضة السورية تعمل على نقل المعركة الى الجبهة الداخلية للحزب وضرب الضاحية الشيعية ل كرد مباشر على التطورات لقيادته معركة القصر، حيث لم ينجح الحزب الى الآن في قلب القواعد الميدانية رأساً على عقب، كما حاولت أجهزة الدعاية السورية - الإيرانية تعميم الأمر. وفي سياق متصل، اعتبرت المصادر أن الوضع العسكري في القصر لم يتغير على الأرض كاشفة أن مقاتلي المعارضة يحتجزون 43 جثة أغلبها لمقاتلي حزب الله والبعض منها لجندو الجيش السوري، وأن عملية تبادل يمكن أن تحصل إذا وافق الحزب على البدء بتفاوض علني مع الثورة السورية.

● بيروت - محمد حرفوش

«قتال حزب الله في سورية»:

قلق عربي ودولي

من امتداد الحريق إلى لبنان

1 - يقول السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري لـ «الحياة»: «لأسف المخاوف من انتقال الحرب في سورية الى لبنان، قائمة بسبب عدم التمسك بسياسة النأي بالنفس، ومن الاشارات الكثيرة للقلق التي ظهرت اخيراً تعرض عدد من القرى الحدودية اللبنانية مع سورية الى سقوط قذائف وصواريخ، وهناك تحليلات سياسية وأخبار بأن النظام السوري ربما يحرك الساحة اللبنانية في عدد من المناطق، لتحويل الأنظار عما يجري في سورية، لإبصار رسالة الى اللبنانيين انه لا يوجد احد يمانن، وتعزز الأحداث في طرابلس بين منطقتي باب النبانية وجبل محسن هذه التوجهات، ونأمل بأن يفوت اخواننا في لبنان هذه الفرصة على من يترص ببلدكم وشعبهم.

2 - مصادر دبلوماسية فرنسية لـ «الحياة» تقول: تعتبر باريس انه كلما اتاحت بعض القوى اللبنانية انتقال الوضع الامني السوري الى لبنان كان ذلك اسوأ بالنسبة اليه، وهذا ما جعل الاوساط المسؤولة عن الملف اللبناني في باريس تقول بوضوح لحزب الله ان فرنسا ضد مشاركته في القتال في سورية، وتأثير سياسة الحزب في سورية واضح اذ ان الوضع في لبنان يتدهور بسرعة، وترى هذه الاوساط ان هذا الوضع الامني خطير جدا على لبنان لانه سيستمر، فدخل الحزب في المعركة السورية ليس عابراً بل هو طويل.

3 - الخبير في الشؤون السورية واللبنانية «فابريس بالانش» لـ «الموندي» يقول: «يشكل خطاب نصرالله منعطفاً، لانه يعترف علناً بمشاركة مقاتلي الحزب في الحرب داخل سورية، لكن هذا لا يشكل منعطفاً في النزاع، فالأخطر هو تدويل النزاع وتحويله حرباً دينية مع وجود الجهاديين الستة على الجبهة في مواجهة مع الشيعية، لقد ساهمت الحرب السورية في زيادة حدة الهوية الدينية، والسؤال المطروح الى اي حد قد يؤدي ذلك الى انفجار العنف في لبنان؟ ما تجدر الإشارة اليه ان اللبنانيين تعبوا من الحرب، وان حزب الله قوي الى درجة لا يجرؤ أحد على مواجهته، فالخطر يمكن ان يأتي من السنة الذين يشعرون بأنهم مهمشون وهناك العديد منهم يبحثون عن زعيم لهم، وقد يشكل السلفيون زعامة بديلة عن زعامة آل الحريري».

وعما اذا كان النزاع في سورية سيؤدي الى تصعيد الوضع على الاراضي اللبنانية كلها، بما فيها بيروت، اجاب: «التخوف موجود، لكن حزب الله قوي جدا في بيروت، وبعد اطلاق الصاروخين على الضاحية الجنوبية نتوقع ان يعمل الحزب على التهدئة، وسيرفض الانجرار وراء الاستفزاز طالما مازال محدوداً، لكن في حال تعددت الخروقات فعلى الأرجح سيتصرف بصورة حاسمة وقاطعة كما سبق وفعل سابقاً».

4 - تقرير اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» (آن برنارد) عن الموضوع جاء فيه: لا تختلف «الركيزة» التي يستند اليها الحزب في انغماسه بالصراع مع ركيزة حليفه الرئيس بشار الاسد، الا وهي البقاء، ان يعقد الحزب على سورية في تزويده بالاسلحة، التي هي ربيبة ايران الاساسية، وهو ما يعجزه نصرالله، كما قالها بشكل واضح، مسألة حياة او موت، وعندما قرر زعيم الحزب حسن نصرالله سبب ارساله لمقاتلين الى سورية، بدأ حريصاً على تذكير انصاره أنهم لا «يعيشون في جيوتوي»، بل على الحدود مع دولة يرى الحزب في ثورتها، التي تجاوزت عامها الثاني، تهديداً وجودياً له.

ومن خلال المشاركة بالصراع الدائر في سورية، يقود الحزب انصاره الى وجهة غير مالوفة، في مقامرة تاريخية قد تساعد في انقاده من ذلك التهديد وحصوله على مزيد من القوة والثقة، او قد تنتهي بهزيمة لها عواقب واسعة النطاق، فرغم ان الثورة السورية لا تحظى بتأييد الشيعية، فإنها تحظى في الوقت ذاته بتأييد خصوم الحزب اللبنانيين والاعلانية السننية في العالم العربي، وهو ما يعني وضع سمعة ومكاتب حزب الله على المحك.

اولى تجارب الاختبار هي معركة القصر القريبة من الحدود اللبنانية، التي توقع حزب الله والحكومة السورية تحقيق انتصار سريع فيها، لكن لايزال الثوار، الذين لا يتمتعون بنفس القدر من التسليح، صامدين مع دخول المعركة اسبوعها الثاني، وبدأت المعركة تتخذ أهمية محورية اشبه بمعركة الامو الأميركية، فإذا ما نجح حزب الله في قيادة الجيش السوري الى النصر في القصر، فقد يمتلك الحزب قدرات لم تكن معروفة عنه سابقاً «تمكنه من شن هجمات واحتلال اراض»، وهو ما قد يضيف الى قوة ردعه ضد عدوه الاساسي، اسرائيل، ليؤكد مصداقية تهديداته بغزو شمال اسرائيل في اي نزاع مستقبلي، لكن في حال خسارته او فشلها في تحقيق فوز سريع وحاسم، فقد يؤثر ذلك على صورة حزب الله التي تشكلت في اعقاب حربها مع اسرائيل عام 2006.

ويقول ايميل هوكيم، المحلل العسكري المتخصص في شؤون الشرق الاوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الخطورة التي يواجهها حزب الله هي انه في حال «استمرار المعركة، ستقوض صورة حزب الله العسكرية»، واذا ما فشل الاسد او ضعفت قوته بشكل كبير، فسيجد الحزب نفسه في عزلة مزديفة في الداخل والعالم العربي.

بعد جهد جهيد ومخاض عسير

إطالة عمر مجلس النواب اللبناني حتى 2014/11/20

ومصادر لـ «الأنباء»: تحول الاهتمام إلى تشكيل الحكومة



العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

انكشاف شحنة المتفجرات التي نقلها الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة من دمشق الى بيروت، تمهيدا لزرعها في منطقتي عكار لاهداف فتوية، ولم يصدر عن الاسد اي نفي او تبرير لمثل هذه الهيايات القاتلة.

ويبيت المنار اللقاء مع الاسد عند التاسعة مساء، حيث سيحدث بصراحة عن مشاركة حزب الله في الدفاع عن المقاومة في جرد عرسال الى الداخل السوري، والمشكوك بان تكون هذه العناصر من العاملين على خط تهريب الاسلحة والمسلحين الى المعارضة السورية عبر هذا الطريق، إضافة إلى الصواريخ التي الوضع في طرابلس الذي انكسر ليلاً، في حين لفت التحذير الذي وجهه رئيس الأركان في الجيش الحر سليم ادريس بضرب قواعد حزب الله في الداخل اللبناني.

هذا الوضع حمل الرئيس اللبناني ميشال سليمان على الانتقال الى جرد عرسال صباح امس يرافقه وزير الدفاع فايز غصن وقائد الدفاع العماد جان قهوجي حيث تفقدوا أماكن الاعتداء وتحذروا الى العسكريين، وأكد سليمان ان الجيش هو الضمانة للبنان.

وفي معلومات «الأنباء» ان الرئيس المكلف تمام سلام مصّر على تشكيلية وزارية خالية من الاستفزازيين وتضم 24 وزيراً ومحركة من التكتلات المعطلة. ولا يبدو ان مهمة سلام ستكون سهلة في ضوء اصرار قوى 14 آذار، وبالذات تيار المستقبل على ابعاد حزب الله عن الحكومة.

● بيروت - عمر حنجر

قانون 1960 الناخذ حالياً، وليس هرباً من الانتخابات بذاتها، كون التطورات الامنية لا تسمح بذلك، وردا على سؤال حول طعن الرئيس سليمان بقانون التمديد، قال: ان الطعن من حق الرئيس.

وكشف بري بعد لقاءات الاربعاء النيابية عن اقتراح بالتعديل للمجلس سنة وخمسة اشهر تبدأ في 20 يونيو المقبل، وتنتهي في 2014/11/20، بحيث يتسنى انتخاب رئيس للمجلس في مايو 2014، وقرار قانون الانتخابات واجراء الانتخابات قبل شهرين من انتهاء الولاية الجديدة اي في سبتمبر 2014.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله، اشارت الى ارتفاع اسهم التمديد لمجلس النواب، بعد اقتناع كتلة المستقبل بعدم اجراء الانتخابات في ظل الظروف المضطربة، لكنها لاحظت ان رئيس الجمهورية استمر بالترويج بالطعن.

بدوره الرئيس سليمان اطل امس عبر قناة المستقبل، شارحاً موقفه من التطورات الإقليمية والداخلية شارحاً اسبابه الموجبة لرفض مبدأ التمديد لمجلس النواب، في حين يطل الرئيس السوري بشار الاسد عبر قناة «المنار» التاسعة من مساء اليوم الخميس، في توقيت لا يخلو من نية السرد على ادلائات الرئيس اللبناني الذي قطع تواصله الاسبوعي معه، منذ

سلیمان في

عرسال: الجيش

ضمانة لبنان

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

العماد ميشال سليمان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وصولهما إلى وادي حديد في عرسال حيث استشهد العسكريون الثلاثة (محمود الطويل)

وأخيرا التمديد لمجلس النواب اللبناني الذي كان قبلة رجاء قوى الثامن من آذار، منذ تفجر الأحداث في سورية، بات في متناول اليد، وسيكون على مجلس النواب الذي دعي للاجتماع غدا الجمعة، في آخر جلسة عامة له في عقده العادي الاخير، ان يقرر التمديد لنفسه سنة وخمسة اشهر تنتهي في 2014/11/20.

وحده العماد ميشال عون خرج عن اجماع الحلفاء، لتتفرد بحصرية الدفاع عن «حقوق المسيحيين»، حيث يراه في مكان آخر، مع ثقته بسان التمديد حاصل، بموافقتهم، او بدونها، ولن يوقفه الا الطعن الذي هدد به الرئيس ميشال سليمان، لذلك هو لا يريد ان يصبح على يسار رئيس الجمهورية المتمسك بحرفية الدستور بلا مجاملات.

وحجة العماد ميشال عون ان قانون الستين سيء، والتمديد اسوأ والفرغ كارثة.

وقال: هذا اللاوعي الذي عشته خلال السنوات الاربعة، لا يسمح لي بان امد لهذا المجلس، لذلك احب صوتي عن التمديد واسمح لنفسي باستعمال الحقوق المتبقية.

وتوجه عون بالشكر الى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ربما على موقفه الرافض للتمديد لمجلس النواب، بعكس اتجاه تيار المستقبل، وهو ما يصيب عموماً في توجه صاحب التغيير والاصلاح.

واعتبر عون ان ما يجري على صعيد قانون الانتخابات والتمديد لمجلس النواب حياة عظمية وان اي جلسة نيابية بحضورها 128 نائبا ويفيد عنها الحق تكون غير متناقية واذا حضر عشرة نواب وحضر الحق تكون متناقية وغير ذلك عمرها ما ترجع المتناقية.

وكما المفتي قباني كذلك الجطيريك الماروني بشاره الراعي، الذي قال قبيل مغادرته الى بولونيا، في زيارة رعوية جديدة ان التمديد للمجلس النيابي من دون اقرار قانون انتخابات جديدة يطعن بكرامة الشعب اللبناني، في حين قال رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، بعد لقاء مطول مع الرئيس نبيه بري اننا بتنا قاب قوسين او ادنى من

تحليل اخباري

«تمديد من دون عون»: ماذا يتغير؟!

قرر العماد ميشال عون حجب صوته عن «التمديد» معلناً أنه لن يخاطر في «مشروع التمديد» ولن يكون جزءاً منه، ويسمى في موقفه الى حد مقاطعة الجلسة النيابية التي ستعقد غداً للتصويت على قانون التمديد بمادة وحيدة ولفترة تتجاوز السنة.

وأعطى كلام عون بعد اجماع تكتل الإصلاح والتغيير انطباعاً أن «موقفه ميدني ونهائي»، وليس للمفاوضة والمساومة، وأن تصويته ضد التمديد هو موقف سياسي يذهب الى أكثر وأبعد من التمديد ويؤثر الى مراجعة لديه للخيارات والسياسات، وقد يصل الأمر الى إعادة تموضع يتحوله مجدداً الى «صفوف المعارضة» والعودة الى ذي بدء، الى النقطة السياسية التي كان فيها في العام 2005 بعد عودته من المنفى الباريسي.

التمديد صار وأقعا سياسيا قبل أن يصبح واقعا قانونيا، وقد توافرت له اكثرية سياسية وبالتالي نيابية بعدما انخرطت كل القوى والأحزاب والكتل (ما عدا التيار الوطني الحر)، وكل طرف من هذه الأطراف له حجته وتبريره: بري يستند أولا الى الوضع الأمني الذي لا يسمح بإجراء انتخابات، ناهيك عن الواقع السياسي الذي لا يحتمل تغييرا في المعادلة ولا يحمل بذور التغيير، المستقبل يقول ان الأمور «حسرت» بعد سقوط الاتفاق على قانون جديد للانتخابات بين خيارين: التمديد أو الفراغ، «القوات والكتائب» تفضلان التمديد على انتخابات تجري وفق الستين، جنبلاط كان المبشر الأول بـ «التمديد»

وشكل مع بري رأس حربة سياسية له، وهو أحد المستفيدين الرئيسيين من الوضع القائم، أما حزب الله فموقفه مع التمديد نابع من اعتبارات تتجاوز الساحة اللبنانية واللعبة السياسية وتتلق بالحرب الدائرة في سورية، وهذه الحرب هي الأساس والباقي تفاصيل، وانخراطه فيها يستوجب بالمقابل حماية ظهره في لبنان سياسيا وأمنيا.

عندما بشار الرئيس بري عملية «تخريج» التمديد سياسيا ونيابيا، ركز أولا على موقف تيار المستقبل ليس فقط لأنه صاحب أكبر كتلة نيابية وإنما لأنه يعطي التمديد «تغطية سنية» من دونها يعاني من «عيب ميتافي» وفق المصطلح الشائع حاليا، وبالفعل نجح بري في وضع المستقبل و14 آذار أمام خيارين محددين: انتخابات الآن وفق «الستين» أو «التمديد»، كما بدأ بري مستعدا للسير بالتمديد من دون عون ومن دون الحاجة إليه فيما لو مشى «المستقبل» ونجح في إقناع حلفائه المسيحيين بما يكفي لتأمين حد معقول من تغطية مسيحية أو الجانب المسيحي من «الميتافية»، وفيما لو لم ينجح حزب الله في إقناع حليفه عون، وهذا ما حصل لأن عون وخلفاء لتوقعات كثيرة أحجم عن الانخراط في عملية التمديد التي هي في الأساس معركة حزب الله وحجته السياسية في هذه المرحلة.

وقوف العماد عون خارج «مشروع التمديد» شكل مفاجأة، لكن عنصر المفاجأة الأبرز هو في عدم وقوف حزب الله مع عون هذه المرة وعدم تبنيه خياره السياسي في إجراء

● **كسر التقليد:** يوضح مصدر مقرب من «معراب» أن عدم تقديم النائب إيلي كيروز ترشيحه «لمصلحة جوزف اسحق من بلدة حصرون» حصل على خلفية أن القوات اللبنانية ارادات تمثيل بلدات وقرى قضاء بشري وكسر التقليد الذي يحصر تمثيل القضاء بنائين من بلدة بشري.

● **استنفاذ أمني:** رفع حزب الله من درجة استنفاره الأمني والاستخباراتي في لبنان في ضوء التهديدات والمعلومات التي روجت عن عمليات أمنية جديدة يمكن ان تستهدف الضاحية الجنوبية ردا على

أخبار وأسرار لبنانية

● **الخشية من تكريس أعراف جديدة:** تخشى مصادر سياسية وقانونية أن يتكرس عرف سياسي جديد يقضي باعتبار أي قانون مرفوض من طائفة معينة غير منطقي ولا يطرح على مجلس النواب للتصويت، وباعتبار أي جلسة نيابية تقاطعها طائفة معينة غير منيافية ويجب إلغاؤها، هذا ما حصل في الفترة الأخيرة مع رفض السنة للقانون الأرثوذكسي ورفض الشيعية للقانون المختلط، والسؤال: هل هذا ما يحصل لو رفض المسيحيون قانون الستين أو قانون التمديد؟